ان يكون مصدرا في موضع الحال على مذهب من قال بذلك قال واجمع واخراها كالحكم من بعد كسر
او ضم او فتح يعني ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمتين وابدلت الثانية حرفا مدا فان حكمها ما تقدم في بدل
ولام ... من جعل النقطة حمراء في موضع الهمزة المبدلة وذلك اذا كانت الاولى منهما مكسورة نحو وعاء اخيه عند الجميع
وهؤلاء ان وعلى البغاء ان عند من يبدلها ياء مكسورة او كانتا مضمومتين نحو بسماء اقلعي عند الجميع ويشاء الى على
مذهب الاكثرين وصورة ذلك كذا وعاء اخيه هؤلاء ان بسماء اقلعي يشاء الى وقد فهم هذا النوع هو
من باب الاولى اذ صورته لا توافق تلاوته وكان الاولى ان يستغنى عنه بالتمثيل لما هو اكثر ما كان الهمز في الاول بعد ذا
وفي هذه المواضع مجتمعا خشي الناظم ان يتوهم افتراقها في الحكم فاشار بهذا البيت الى ان حكم هذه المواضع في
حكم ما قبلها سواء وما ذكره الناظم هنا هو الذي اقتصر عليه الامام ابو داوود واجاز التجيبي ان يجعل في
موضع الهمزة واوا حمراء نحو بسماء اقلعي وياء حمراء نحو وعاء اخيه وانكر ذلك الداني وقال لا تكون للهمزة
الواحدة صورتان تلفت فعلى هذا ان لم تكن للثانية صورة نحو هؤلاء ان البغاء ان جعل الياء في موضعها
كما في الام بل احرى وحملنا هذا الكلام على ان مراد الناظم به الهمزتان من كلمتين لان قوله من بعد كسر
او ضم يعين لك اذ الهمزتان في كلمة لا تكون اولاهما مكسورة ولا مضمومة بل ان قلت من اين جملة كلامه على ما
اذا ابدلت الثانية حرفا مدا ولذلك لا نشترط ذلك في اصل المسئلة اذ هذا الكلام في معرض التمثيل الذي
فان قلنا يلزم على تخصيصها بهذا الوجه انما سهل منها بين بين لا يكون حكمه هكذا قلنا فهم
دخوله في جميع ما سهل بين بين في كلام الناظم وان الناظم ترك التمثيل له لاطراده كما هو ... نكته
هنا على ما يتوهم فيه المخالفة والحق مبنيا او في اخرى متعلق به ويجوز ان يكون صفة لحكم وكذا في
خبر وهو على حذف النعت اي السابق كما قيل في قوله تعالى قالوا الان جئت بالحق اي البين ووردتا بالحمل
المذكور ... فيهما او به يتعلق من بعد واو ضم معطوف على كسر قال وان يكن ثانيهما من ءاولا
واوا وياء ثم الرقم سهلا او لا فهاذي اتيا في الهمز فتبدلا حيث اتيا بالضم او مكسورتين
تكلم الناظم هنا عن حكم الاولى من الهمزتين في كلمتين اذا اتفقتا بالضم نحو قوله تعالى اولياء اولئك او اتفقتا
بالكسر نحو قوله تعالى هؤلاء ان وذلك عند قالون والبزي يسهل الاولى بين بين وقد تقدم للناظم
ان كل ما سهل بين بين تجعل فيه النقطة الحمراء في موضع الهمزة وهذا الموضع من ذلك فاشار هنا الى انه
يجوز فيه وجه اخر وهو ان يجعل في موضع الهمزة المسهلة صورة حمراء من جنس حركتها واوا ان كانت مضمومة
وياء ان كانت مكسورة هكذا اولياء اولئك وهؤلاء ان ولم يرجح واحدا من الوجهين الا ما يؤخذ له من التقديم
كذا

لذا جعل ... ابو داوود وصوح ما اختار الاول وهذا هو كلام الناظم ان هذا الياء والواو
الواو ... للهمزة المسهلة فيجعل حينئذ نقط الياء ووجه الواو نقطة حمراء دلالة على الهمزة
المسهلة وهكذا ان ينصوا عليه بهوانه تقتضيه القواعد وجوز بعضهم فيه ما يجوز فيه
اثبتت بارءه وواوه وهوا ونبيكم وباب ايمة وفيه نظر لما سياتي وفي كلام الناظم لف ونشر مرتب
بين واو وياء وبين الضم ومكسورتين وهو من بديع الكلام ومنه قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وحمل كلامه ... على الهمزتين في كلمتين لان الاتفاق في الضم والكسر
لا يكون الا فيما كان من كلمتين وان نثلا شرط وجوابه صورة ومفعول نثلا محذوف تقديره ... بغير
ما ذكر واو الا نعت للهمزة واوا او واو حال موطئة لحال محذوفة تقديره ما هو ابدل عليهما ما بعدها
اولى يتعلق بصورة ولذي يتعلق بسهلا وجا ابدا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وبالضم
حال وبالباء بمعنى مع ومكسورتين معطوف عليه قال وكلما واحدة من دون عين صورة
وضعها في السطر اشتبه عند الناظم مراد الهمزة كما عند سيبويه كان محققا او مخففا خلافا
للاخفش الذي يجعل الهمزة خاصا ... بما خفيف ومعنى كلام الناظم ان الهمزة اذا لم تكن لها
صورة تجعل في السطر لانها حينئذ حرف مستقل بنفسه كسائر الحروف سواء كانت اولا او لا نحو
... او وسطا نحو شطئه او طرفا نحو ملء وسواء كانت محققة كما مثلنا او مسهلة ... حركة نحو هؤلاء
... الهمز او مسهلة بين بين نحو ءاله على المختار ولا فرق في ذلك بين جعلها
نقطة كما عند نقاط المصاحف وجعلها عينا كما عند النحاة والكتاب وجنبات ذلك هنالك
نقطة كمل ... بالاشكال في وضعها في السطر واما ان كانت هنالك نقطة كنقطة
... ابو داوود بانها متصلة بالنقطة من غير ان تقطعها ولم يتبع ... انه يقطع الى
والشما فان تجعلها في السطر فيتوهم بعضهم انه يقول بقطع النقطة والعين كما توهم بل كلام
ابي داوود ... لكلام الداني وان ... التجيبي فقال في بعض المواضع من كلامه تجعل في النقطة
يقابل ... بعضهم على انه يفي ... وبين النقطة بياض والظاهر ... خلاف في
ذلك على عدم قطع النقطة ... واستوا في السوء وقوله ... المسيح من ...
وجبر قال وما يشكل فوقه ما يعني مع ساكن ... والضم ... يعني ان اختصار العرب لا ... في السطر الا
باه منفصل حبا ... وبين الهمزة من المناسبة من ... كون الهمز ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1